

تأثير استعمال الدرجة المعيارية في تقييم الأداء التدريسي للأستاذ بناء على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

أ.علي سراوي و أ. فوزي فرحات : جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي: الجزائر

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التأكيد على ضرورة استخدام الدرجات المعيارية المقابلة للدرجات الخام في تقييم الأداء التدريسي للأساتذة من خلال التحصيل الدراسي لتلاميذهم في مختلف المواد، وتكونت عينة الدراسة من 886 تلميذ وتلميذة يدرسون بالرابعة متوسط يزاولون دراستهم بمتوسطات دائرة الطيبات بوقرقة، متبعين في ذلك المنهج الوصفي المقارن، وقد أظهرت نتائج الدراسة تأثير واضح في تقييم أداء الأستاذ باستعمال الدرجات المعيارية عن تقييمه باستعمال الدرجات الخام، ووجود فروق في ترتيب معدلات المواد داخل المؤسسة التربوية الواحدة باستعمال المعدلات الخام والمعدلات المعيارية. الكلمات المفتاحية : الدرجة المعيارية، التقييم، الأداء التدريسي، التحصيل الدراسي.

Abstract:

The present study aimed to emphasize the need to use the standard scores instead of raw scores in the evaluation of teachers' performance through the academic acquisition of their students in various modules. The study sample consisted of 886 pupils studying in fourth year in the middle schools of Tayibette in Ouargla, following the comparative descriptive method, the results of the study showed a clear impact in the evaluation of the performance of a teachers using standard scores than those using raw scores, and the existence of differences in the average order of modules within a single educational school using raw and Standard averages.

تمهيد:

تعد العملية التعليمية التعلمية من أكثر الميادين حساسية واهتماما لدى الباحثين، كونها معقدة ومتعددة الجوانب ويرتبط نجاحها أو فشلها بمتغيرات مختلفة متصلة بالمعلم والمتعلم والمادة الدراسية وطرق التدريس والتقويم والظروف المادية للتدريس...، ونظرا لأهمية تقييم وتقويم تحصيل التلاميذ وأداء المعلمين فقد تزايد الاهتمام بهما في السنوات الأخيرة، لكن غياب معايير علمية مقننة يُحتكم إليها في هذا الشأن والاكتفاء بإصدار أحكام عامة يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير مناسبة تتعلق بالأفراد والتأثير سلبا على العملية التربوية بوجه عام، ولذا وجب البحث عن طرق أكثر فعالية ومصدقية في التقييم والتي من بينها الاعتماد على الدرجات المعيارية بدلا من الدرجات الخام وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذه الدراسة.

الإشكالية:

يوجد عدة وسائل يمكن استخدامها لقياس كفاءة المعلم من بينها مستوى تحصيل تلاميذه والذي يعبر عنه عادة بالنتائج المحصل عليها في الاختبارات خصوصا الرسمية منها مثل البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط وشهادة التعليم الابتدائي والتي تكون مقننة (موحدة الأسئلة وظروف الإجراء والتصحيح)، وعقب ظهور النتائج مثلا في شهادة التعليم المتوسط تعقد جلسة تقييمية على مستوى كل مؤسسة بهدف تحليل النتائج المتوصل إليها والوقوف على نقاط القوة والضعف، وخلالها يُشاد بالأساتذة الذين حققوا معدلات مقبولة وقد تعطى لهم الفرصة

لتوضيح الإستراتيجيات التي اتبعوها ومكنتهم من تحقيق هذه النتائج، في حين قد يُلام على الأساتذة الذين لم يحققوا النتائج المرضية ظاهريا ويطلب منهم تقديم تبريرات وتوضيحات بشأن أخفقاتهم كما قد يطلب منهم التقرب من الأساتذة الآخرين والاستفادة من تجاربهم، إلا أن هذا التقييم المبني على الدرجات الخام لا يوفر نتائج ذات دقة ومصداقية والأحكام المترتبة عنه مطعون في صحتها، ولذلك وجب البحث عن أساليب تقييم أكثر دقة ومصداقية والتي من بينها التقييم بناء على الدرجات المعيارية بدلا عن الدرجات الخام، ولهذا تتجلى إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

* هل يختلف تقييم أداء الأستاذ باستعمال الدرجة المعيارية عن تقييم أدائه باستعمال الدرجة الخام؟

* هل هناك فروق في ترتيب المواد داخل المؤسسة الواحدة بناء على النتائج المحصل عليها باستعمال

الدرجات الخام والدرجات المعيارية؟

الفرضيات:

— * يختلف تقييم أداء الأستاذ باستعمال الدرجة المعيارية عن تقييم أدائه باستعمال الدرجة الخام.

* توجد فروق في ترتيب المواد داخل المؤسسة الواحدة بناء على النتائج المحصل عليها باستعمال

الدرجات الخام والدرجات المعيارية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

* التعرف على دور الدرجة المعيارية في عملية تقييم وتقدير مجهود أستاذ التعليم المتوسط في القسم.

* التعرف أهمية استخدام الدرجة المعيارية في الحكم على مردود العملية التعليمية.

* التعرف على كيفية تحويل المعدل الخام إلى الدرجة المعيارية واستخدامها في اتخاذ القرار.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال التعرف على أحد أهم الطرق أو الأساليب الأكثر نجاعة في عملية تقييم أداء أستاذ التعليم المتوسط خلال العام الدراسي وبالتالي اتخاذ القرارات التربوية بشكل سليم سواء بالنسبة للأستاذ، أو القرارات التي تخص المؤسسة التربوية ككل، وهذا تقاديا لظلم الأستاذ بطريقة غير مقصودة إذا تم الاعتماد على التقييم بالدرجة الخام.

المصطلحات:

الدرجة الخام (Raw Score): هي المعدل النهائي للمادة التي يدرسها أستاذ التعليم المتوسط والتي يتم الحصول عليها من معدلات جميع التلاميذ في تلك المادة.

الدرجة المعيارية (Standard Score): هي الدرجة الخام محولة بواسطة قانون رياضي إحصائي يستخدم فيه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وهي أنواع وقد تم واستعمال الدرجة الزائفة (Z-score) في البحث الحالي.

التقييم (Evaluation): عرفه بلوم وآخرون على أنه " إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار، الأعمال، الحلول، الطرق، المواد... وأنه يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير، لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها، ويكون التقييم كميًا وكيفيًا" (1)، أما في هذه الدراسة فيعرف التقييم على أنه " إصدار حكم على قيمة المجهود المبذول من طرف أستاذ التعليم المتوسط باستخدام الدرجة المعيارية لتقدير مدى كفاءة الأستاذ وفعاليتها في مهنة التدريس وهذا بغرض تدعيم نقاط القوة وتصحيح نقاط الضعف من أجل إصلاح العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة الحالية خلال الموسم الدراسي 2016/2015، وتألقت عينة الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط التابعين لمتوسطات دائرة الطيبات.

الإطار النظري:

يعتبر القياس الخطوة الأولى من عملية تقويم التحصيل الدراسي، وللقياس أدواته التي يتم بها تقدير أداء المتعلم في صورة كمية، كما يتم في نفس الوقت تقييم مجهود المعلم، لتبدأ بعد ذلك عملية اتخاذ القرار عند موازنة الكمية (درجة المتعلم) بمعيار متفق عليه لتفسير وتحديد معنى لهذه الكمية، والتي يتحدد في ضوءها جوانب القوة والضعف (عملية تقييم) ثم تأتي المرحلة النهائية (العلاج) والتي يتم فيها تدعيم نواحي القوة وعلاج نواحي الضعف سواء أكان للمتعلم أو المعلم أو المحتوى أو طرق التدريس، ويعرف القياس بأنه العملية التي بواسطتها نحصل على صورة كمية لمقدار ما يوجد في الظاهرة عند الفرد من سمة معينة، وتتوقف دقة النتائج التي يحصل عليها على دقة أداة القياس المستخدمة لهذا الغرض، ويمكن اعتبار الامتحانات بأنواعها كأدوات لقياس التحصيل، وعليه فالسمة المقاسة في هذه الحالة هي تحقيق أهداف المادة الدراسية سواء كانت معرفية، أو حركية أو وجدانية مقاسة بالامتحانات الفصلية (2).

ويجري تصحيح الامتحانات طبقاً للنموذج المحدد للإجابة، وطبقاً لجدول تقدير الدرجات، وتفسير هذه الدرجات يعتبر خطوة هامة حيث يعطينا الاختبار هنا وصفاً كمياً مباشراً لأداء التلميذ نطلق عليها " الدرجة الخام " ، وتكون عبارة عن عدد الأسئلة التي أجاب عليها التلميذ إجابة صحيحة، وهي في حد ذاتها لا معنى لها وليس لها أي دلالة، ولا يمكن أن تفسر إلا بمقارنتها بجدول المعايير الذي يعتبر خطوة هامة من خطوات إعداد الاختبار، فتحول الدرجات الخام إلى درجات معيارية أو العمر التحصيلي والنسبة التحصيلية والتي يمكن ترجمتها إلى مستويات محددة فمثلاً إذا تحصل تلميذ ما على العلامة 15 من 20 في مادة دراسية، فإن هذه

الدرجة لا تدل على ما إذا كان هذا التلميذ متفوقاً في هذه المادة أو متوسطاً أو دون ذلك، فقد يكون الاختبار صعباً جداً فتكون بذلك هذه العلامة هي أعلى الدرجات، كما قد يكون الاختبار سهلاً جداً بحيث تكون هذه العلامة هي أدنى الدرجات، أو هذه العلامة تقع وسط التوزيع، وعليه فإن علامات التلاميذ والمقصود بها الدرجات الخام في الدراسة الحالية لا تستعمل عادة في المقارنات دون اللجوء إلى معايير لتفسيرها. المعايير:

إن مصطلح "المعيار" غالباً ما يستخدم في القياس النفسي لكي يشير إلى متوسط جماعة معينة من الأفراد على أحد الاختبارات النفسية، ويطلق على هذه الجماعة من الأفراد اسم "الجماعة المعيارية"، والمعيار ضروري في الاختبار النفسي، لأن الدرجة الخام ليس لها معنى بحد ذاتها ولا تصلح للمقارنة إلا باستخدام المعايير (3). وتعتبر المعايير نوع من الموازين (المحكات)، التي تستخدم في تفسير الدرجات الخام التي يحصل عليها الفرد، كما أن إعدادها أيضاً يعتمد على الدرجة الخام لعينة معيارية ممثلة للمجتمع الذي أعدت له الأداة أو الاختبار، والهدف من استخدام المعايير هو تحديد مستوى أداء الفرد بالنسبة لمتوسط السمة (درجات أقرانه) في المرحلة العمرية أو المرحلة الدراسية حيث تفسر أنها أكبر أو أقل من المتوسط (4).

كما تعرف كذلك على أنها أساس للحكم من داخل الظاهرة ذاتها وليس من خارجها وتأخذ الصيغة الكمية في أغلب الأحوال، وتتحدد في ضوء الخصائص الواقعية للظاهرة مثل متوسط أداء الأفراد في اختبار معين (5).

أنواع المعايير:

يوجد العديد من المعايير المستخدمة في تفسير الدرجات الخام، وجميعها تعتمد على مقاييس النزعة المركزية أو مقاييس التشتت، ولكل معيار مميزاته وعيوبه، كما تصنف المعايير إلى معايير طولية وأخرى مستعرضة كما يلي:

أ- المعايير الطولية: وتتمثل في العمر الزمني والعمر العقلي أو نسبة الذكاء والفئة المدرسية أو المعيار التحصيلي، وفيها تنسب درجة الفرد إلى متوسط أداء أقرانه سواء في المرحلة العمرية أو أفراد فئة دراسية (6).

ب- المعايير المستعرضة: وتتمثل في ما يلي:

- الميئينيات: وهي نقط تقسم التوزيع إلى مئة جزء متساو، وهي الدرجات التي تقل عنها، أو تقابلها نسبة معينة من الأفراد (7)، كما تعبر عن ترتيب الأفراد تصاعدياً بالنسبة لدرجاتهم في المقياس وهي تشير إلى النسبة المئوية لعدد الأشخاص الذين تقع درجاتهم في المقياس، وهي تشير إلى النسبة المئوية لعدد الأشخاص الذين تقع درجاتهم دون هذه الدرجة في أداء نفس المقياس (8).

- الدرجة المعيارية (الزائية - Z-scores): وتعرف بمقدار انحراف الدرجة الخام عن المتوسط الحسابي لتوزيع مجموعة من الدرجات التي تنتمي إلى الدرجة الخام مقدرا بوحدات الانحراف المعياري لذلك التوزيع، وهي درجة انحرافها المعياري (1) ومتوسطها (صفر)، وتستخرج الدرجة الزائية بالمعادلة التالية:

$$\text{الدرجة الزائية} = \frac{\text{الدرجة الخام} - \text{المتوسط الحسابي}}{\text{الانحراف المعياري}}$$

- الدرجة التائية (T-scores): هي درجة معيارية معدلة مشتقة من الدرجة الزائية، ذات الوسط الحسابي (50) والانحراف المعياري (10) وليس لها أي امتياز على الدرجة الزائية، والهدف منها التخلص من القيم السالبة (9)، وتحسب بالمعادلة التالية:

$$\text{الدرجة التائية} = \text{الدرجة الزائية} \times 10 + 50$$

- نسبة الذكاء الانحرافية: وهي درجة معيارية معدلة متوسطها (100) وانحرافها المعياري يقدر بـ : (15).
- الدرجة الجبمية: وهي درجة معيارية اشتقها جيلفورد متوسطها (5) وانحرافها المعياري (2) (10).
الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي المقارن وذلك لملائمته لتحقيق أهداف الدراسة بحيث يقارن بين العينات الفرعية في الدراسة، و" كونه يمكن الباحث من دراسة الظاهرة في مواقف طبيعية ووصفها بدقة، والتعبير عنها كمياً" (11).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 886 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة رابعة متوسط يتوزعون على متوسطات دائرة الطيبات والبالغ عددها 8 متوسطات، تم اختيارهم بطريقة قصدية من خلال الاتصال المباشر بإدارة إحدى المتوسطات للحصول على نتائج شهادة التعليم المتوسط للسنة الدراسية 2016/2015.

أدوات الدراسة: لجمع بيانات الدراسة قام الباحثان بالاتصال بإدارة إحدى المتوسطات الثمانية للحصول على نتائج شهادة التعليم المتوسط الخاصة بالمقاطعة والتي تضم المتوسطات الثمانية والمتوفرة بجميع المتوسطات، ليتم بعد ذلك حساب المعدل العام لكل مادة في جميع المتوسطات ثم حساب المعدل العام للمتوسطات الثمانية لكل مادة، ومن ثمة الحصول على الدرجات المعيارية المقابلة لكل الدرجات الخام في جميع المتوسطات ولكل المواد بهدف الحصول على المعدلات المعيارية العامة لكل مادة.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

نص الفرضية: يختلف تقييم أداء الأستاذ باستعمال الدرجة المعيارية عن تقييم أدائه باستعمال الدرجة الخام.

لمناقشة هذه الفرضية تم حساب المعدل العام الخام لكل مادة في جميع المتوسطات وترتيب المواد في كل

مؤسسة بناء على المعدل العام الخام لكل مادة حسب الجدول التالي:

جدول يوضح معدلات المواد الخام وترتيبها حسب المتوسطات.

المواد	عربية	رياضيات	علوم/ط	فيزياء	اجتماعيات	تربية مدنية	تربية إسلامية	أنجليزية	فرنسية
المعدل العام للمواد	11.54	7.21	9.12	10.24	11.56	10.44	13.64	6.01	4.53
المعدل A	11.59	7.40	11.43	9.73	11.99	10.74	14.07	5.65	4.75
الترتيب A	3	7	4	6	2	5	1	8	9
المعدل B	11.64	8.07	8.98	9.76	11.04	9.90	13.61	5.53	4.63
الترتيب B	2	7	6	5	3	4	1	8	9
المعدل C	11.41	6.98	7.95	10.22	11.55	10.40	12.28	5.04	4.02
الترتيب C	3	7	6	5	2	4	1	8	9
المعدل D	11.23	7.10	9.78	11.14	11.55	9.97	13.75	5.95	4.28
الترتيب D	3	7	6	4	2	5	1	8	9
المعدل E	10.56	6.73	9.86	9.95	11.55	10.03	12.84	5.38	4.48
الترتيب E	2	7	6	5	3	4	1	8	9
المعدل F	10.86	5.60	8.13	8.69	10.91	10.03	13.03	6.22	5.11
الترتيب F	3	8	6	5	2	4	1	7	9
المعدل G	11.99	6.35	8.60	11.12	12.28	10.64	14.29	6.97	4.75
الترتيب G	3	8	6	4	2	5	1	7	9
المعدل H	12.69	9.37	8.55	11.38	11.79	11.60	14.51	6.51	4.34
الترتيب H	2	7	6	5	3	4	1	8	9

من خلال الجدول نلاحظ احتلال مادة التربية الإسلامية للمرتبة الأولى في جميع المتوسطات فيما احتلت مادتي العربية والاجتماعيات المترتبتين الثانية والثالثة وهذا مؤشر على سهولة استيعاب هذه المواد من طرف التلاميذ أكثر مما هو مؤشر على كفاءة أساتذة هذه المواد دوما كما يعتقد أغلب المدرء في تقييمهم بناء على الدرجات المعيارية، في حين احتلت مادة الفرنسية المرتبة الأخيرة في جميع المتوسطات وهذا دليل على صعوبة المادة وليس ضعف أداء أساتذتها ونفس الحال بالنسبة للإنجليزية والرياضيات.

بعد ذلك تم تحويل الدرجات الخام لجميع التلاميذ وفي جميع المواد بالمتوسطات الثمانية لدرجات معيارية (الدرجة المعيارية يتم الحصول عليها اعتمادا على المعدل العام للمادة بالمتوسطات الثمانية وليس بالمتوسطة الواحدة)، بعد ذلك تم حساب المعدل العام المعياري لكل مادة في جميع المتوسطات وترتيب المواد في كل مؤسسة بناء على المعدل العام المعياري لكل مادة.

جدول يوضح معدلات المواد المعيارية وترتيبها حسب المتوسطات.

المواد	عربية	رياضيات	علوم/ط	فيزياء	اجتماعيات	تربوية مدنية	تربوية إسلامية	إنجليزية	فرنسية
المعدل العام للمادة	11.54	7.21	9.12	10.24	11.56	10.44	13.64	6.01	4.53
المعدل	0.023+	0.055+	0.693+	0.132-	0.132+	0.093+	0.122+	0.124-	0.089+
الترتيب	7	6	1	9	2	4	3	8	5
المعدل	0.043+	0.242+	0.041-	0.124-	0.165-	0.165-	0.008-	0.166-	0.040+
الترتيب	2	1	5	6	7	7	4	9	3
المعدل	0.055-	0.063-	0.351-	0.004-	0.005-	0.012-	0.382-	0.336-	0.208-
الترتيب	4	5	8	1	2	3	9	7	6
المعدل	0.130-	0.031-	0.197+	0.238+	0.006-	0.144-	0.030+	0.020-	0.103-
الترتيب	8	6	2	1	4	9	3	5	7
المعدل	0.417-	0.133-	0.222+	0.074-	0.003-	0.125-	0.224-	0.218-	0.269-
الترتيب	9	5	1	3	2	4	7	6	8
المعدل	0.288-	0.452-	0.296-	0.406-	0.205-	0.126-	0.172-	0.077+	0.178+
الترتيب	6	9	7	8	5	3	4	2	1
المعدل	0.192+	0.241-	0.155-	0.233+	0.226+	0.063+	0.184+	0.337+	0.089+
الترتيب	4	9	8	2	3	7	5	1	6
المعدل	0.492+	0.609+	0.170-	0.302+	0.070+	0.355+	0.244+	0.175+	0.022-
الترتيب	2	1	9	4	7	3	5	6	8

المتوسطات

من خلال الجدول الثاني نلاحظ تغير في ترتيب المواد داخل المؤسسات بناء على الدرجات المعيارية التي تعتمد على متوسط واحد لجميع المتوسطات، وقد اتضح جليا تصدر المواد بناء على كفاءة الأستاذ وليس على مستوى سهولة وصعوبة المادة، وكمثال على ذلك الفرنسية في المؤسسة F تغير ترتيبها من المرتبة الأخيرة باعتماد الدرجة الخام إلى المرتبة الأولى باعتماد الدرجة المعيارية، وبهذا تعد الدرجة المعيارية أكثر دقة ومصداقية بل وعدلا في تقييم أداء الأستاذ.

وبالتالي يمكن الإجابة على الفرضية بأنه يختلف تقييم أداء الأستاذ باستعمال الدرجة الخام عن أدائه

بالدرجة المعيارية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق في ترتيب المواد داخل المؤسسة الواحدة بناء على النتائج المحصل عليها باستعمال الدرجات الخام والدرجات المعيارية.

وللإجابة عن هذه الفرضية تمت المقارنة بين ترتيب المواد حسب المعدل الخام وترتيبها حسب المعدل

المعياري فتيبين وجود اختلاف بين الطريقتين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول يوضح اختلاف ترتيب المواد داخل المتوسطات باستعمال المعدل الخام (خ)

والمعدل المعياري (م) لكل للمادة

H		G		F		E		D		C		B		A		المتوسطات
م	خ	م	خ	م	خ	م	خ	م	خ	م	خ	م	خ	م	خ	الترتيب
2	2	4	3	6	3	9	2	8	3	4	3	2	2	7	3	عربية
1	7	9	8	9	8	5	7	6	7	5	7	1	7	6	7	رياضيات
9	6	8	6	7	6	1	6	2	6	8	6	5	6	1	4	علوم/ط
4	5	2	4	8	5	3	5	1	4	1	5	6	5	9	6	فيزياء
7	3	3	2	5	2	2	3	4	2	2	2	7	3	2	2	اجتماعيات
3	4	7	5	3	4	4	4	9	5	3	4	7	4	4	5	ت.مدنية
5	1	5	1	4	1	7	1	3	1	9	1	4	1	3	1	ت.إسلامية
6	8	1	7	2	7	6	8	5	8	7	8	9	8	8	8	أنجليزية
8	9	6	9	1	9	8	9	7	9	6	9	3	9	5	9	فرنسية

وللتحقق من دلالة الفرق بين ترتيب المواد في المؤسسة الواحدة باستعمال الدرجة الخام والدرجة المعيارية تم استخدام اختبار Wilcoxon اللامعلمي بالإعتماد على برنامج SPSS لكل مؤسسة فجاءت القيم دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 , مما يعني وجود فروق بين ترتيب المواد حسب المعدل العام الخام والمعدل العام المعياري وهذا لأن الدرجات المعيارية تعتمد على متوسط واحد للمجتمع مما يسمح بإجراء مقارنة بين مجموعات مختلفة (مواد مختلفة) داخل مجتمع واحد (مؤسسة واحدة) أو بين مجتمعات مختلفة (عدة مؤسسات) وهذا ما يؤثر في القرارات التربوية وتجعلها أكثر دقة ومصداقية وإنصاف للأساتذة الأكفاء الذين يدرسون مواد مستواها صعب مقارنة بمواد أخرى على غرار مادة الرياضيات واللغات الأجنبية.

التوصيات:

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة يتبين لنا مدى أهمية تطبيق العمل بالدرجات المعيارية في الشأن التربوي لتكون قراراتنا أكثر دقة ومصداقية، ولذلك نركز على ضرورة ما يلي:

— ضرورة اعتماد الأساتذة والمعلمين في تقييمهم لنتائج تلاميذهم على الدرجات المعيارية إلى جانب الدرجات الخام حتى يكون حكمهم على مدى تحسن مستوى تلاميذهم أكثر دقة من خلال تجاوز اختلاف مستوى الأسئلة وطريقة التصحيح من اختبار للآخر.

— أن يتخذ المدراء قراراتهم بشأن كفاءة الأساتذة والمعلمين بناءً على الدرجات المعيارية التي تتغلب على مشكلة اختلاف مستوى المواد التعليمية ومدى استيعابها من طرف التلاميذ.

— على المفتشين أن يراعوا الدرجات المعيارية في الحكم على مستوى الأساتذة والمعلمين خصوصاً في الاختبارات غير الموحدة حيث يتدخل مستوى سهولة وصعوبة الأسئلة إضافة لطريقة تصحيح الأسئلة لكل أستاذ أو معلم في درجة التلميذ الخام.

— يمكن أن يستفاد من اعتماد الدرجات المعيارية حتى في قطاعات أخرى على غرار التعليم العالي، بحيث يدرج مسار الدراسة للطالب ضمن معايير اجتياز مسابقة الماستر والدكتوراه، وللتغلب على إشكالية اختلاف التقييم من جامعة لأخرى وتفادي ما ينجر عن تضخيم النقاط أو الإجحاف فيها يمكن تحويل المعدلات الخام لكل جامعة إلى معدلات معيارية حسب متوسط كل جامعة ثم ترتيب الطلبة من مختلف الجامعات بناءً على المعدلات المعيارية.

المراجع:

- 1- مفلاح كوافحة: القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص: 40.
- 2- فضل المولى، عبد الرضي الشيخ وصلاح الدين، فرح عطا الله: نظام النقاط بين المعيارية والتطبيق في الجامعات السودانية، مجلة دراسات تربوية، عدد 09، السعودية، 2002، ص : 28.
- 3- الزوبعي إبراهيم: الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل، مطابع التعليم العالي، 1989، ص: 46.
- 4- الجلي، سوسن شاكر: أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، سوريا، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، 2005، ص: 370.
- 5- قاسم، ناجي محمد: الفروق الفردية والقياس النفسي والتربوي، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب، 2008، ص: 342.
- 6- حبيب، مجدي عبد الكريم: التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، ط1، القاهرة، النهضة المصرية، 1996، ص 338.
- 7- علام، صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002، ص: 196.
- 8- بوسالم، عبد العزيز: القياس في علم النفس والتربية، ط1، الجزائر، دار قرطبة للنشر والتوزيع، 2014، ص: 105.
- 9- زمزمي، عبد الرحمن: تقنين اختبار تورنس للتفكير الابتكاري الشكل ب، مكة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، 2007، ص: 42.
- 10- بوسالم، عبد العزيز: مرجع سابق. ص: 105.
- 11- حمصي، أنطوان: أصول البحث في علم النفس، مطبعة الإتحاد، دمشق، 1999، ص: 183.